



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

تأثير استخدام التكنولوجيا البيئية المستهدفة في تحسين الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية بالتطبيق على قطاع صناعة الأسمنت بالقاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الطالبة
مروة نبيه محمد أحمد

بكالوريوس تجارة – المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية – ١٩٩٩

ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة

تأثير استخدام التكنولوجيا البيئية المستهدفة في تحسين الأداء المالي والسوقي
للشركات الصناعية بالتطبيق على قطاع صناعة الأسمنت بالقاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة نبيه محمد أحمد

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٩

ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. جمال سعد السيد أحمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية سابقاً

٢ - د. أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – ووكيل كلية التجارة سابقاً

جامعة عين شمس

٣ - د. محمد عبد المنعم الشواربي

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

أكاديمية القاهرة

٤ - د. ماجد محمد يسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة المساعد – معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

تأثير استخدام التكنولوجيا البيئية المستهدفة في تحسين الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية التطبيق على قطاع صناعة الأسمدة بالقاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الطالبة
مروة نبيه محمد أحمد

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ١٩٩٩
ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- د. جمال سعد السيد أحمد خطاب
أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس
عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢- د. ماجد محمد يسري الخربوطلي
أستاذ الاقتصاد المساعد – معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢١/ موافقة الجامعة / ٢٠٢١/

٢٠٢١



[سورة التوبة: ١٠٥]



ان الحمد والشكر اولا واخيرا لله تبارك وتعالى القائل في محكم تنزيله "وإن شكرتم لأزيدنكم" فاللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

كھولو او ان اخص بجزيل الشكر أستاذي ومشرفي الفاضل:

الاستاذ الدكتور/ جمال سعد السيد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة- كلية التجارة - جامعة عين شمس وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية- سابقاً الذي تفضل مشكوراً بقبول الاشراف علي هذه الرسالة، والذي لم يبخل بوقته الثمين، فكان لتوجيهه وإرشاده عظيم الاثر في انجاز هذا العمل، سائلا المولي عز وجل ان يجزيه عني خير الجزاء فله مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل وأن يمتعته الله بطول العمر ودوام الصحة والعافية.

كھولو او بخالص شكري وتقريي إلى:

الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد- ووكيل كلية التجارة الأسبق - جامعة عين شمس لتفضله مشكوراً بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وتقييمها، وابداء ملاحظته الهامة عليها، علي الرغم من مشاغله الكثيرة، فلسيادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كھلما او بخالص شكري وتقريي إلى:

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المنعم الشواربي

أستاذ المحاسبة والمراجعة- أكاديمية القاهرة لتفضله مشكوراً بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، ولا شك أنني سأستفيد من ملاحظاته التي سوف تنثري هذا العمل، فلسيادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كھولأقدم أيضاً بخالص شكري وتقريي إلى:

الدكتور/ ماجد محمد يسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة المساعد - معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات لتفضله مشكوراً بقبول المشاركة في الاشراف على هذه الرسالة، ومساعدتي في إنجازها، ولسعة الصدر التي حظيت بها منه والذي لم يبخل عليّ بوقت وجهده على مدار فترة إعداد الرسالة، فلسيادته جزيل الشكر.

حزاكم الله خيرا





كها إلى

والدتي الغالية... من غمرتني بحبها وحنانها ولم تدخر جهداً في

تربيتي وتوجيهي

(أطال الله في عمرها)

كها إلى

روح والدي الحبيب.... من أفاض علي بحكمته وشجعني على

مواصلة الحياة وتخطى صعابها (رحمه الله)

أقدمها لك روحاً لروح بعد أن حال الزمان أن أقدمها لك يداً

ليد.

كها إلى

الحبة الحقيقية والعون الصادق

(إخوانتي الأحياء .. وأبنائهم الغاليين)

وهبهم الله العمر المديد

كها إلى

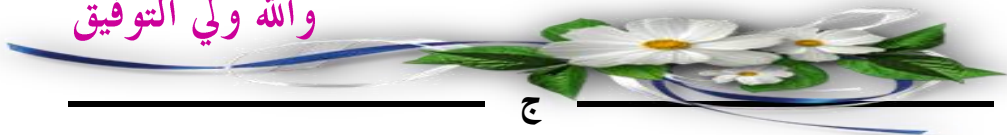
كل من أعطوا بغير حدود وكل من علمني حرفاً أصبح سنا

برقه يضيء الطريق أمامي أخص بالشكر.. **أساتذتي الأجلاء**

أهريهم هذا العمل المتواضع راجية من المولى

عز وجل أن يجز القبول والنجاح

والله ولي التوفيق



تأثير استخدام التكاليف البيئية المستهدفة في تحسين الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية (بالتطبيق على قطاع الأسمنت بالقاهرة الكبرى)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير استخدام التكاليف البيئية المستهدفة على تحسين مؤشرات الأداء المالي والسوقي في الشركات الصناعية وخاصة قطاع الأسمنت بالقاهرة الكبرى وبيان دورها في تحسين الأداء البيئي، وذلك من خلال دراسة دوافع الاتجاه إلى هذا النظام ، مع توضيح أهمية القياس والإفصاح البيئي لتلك النوع من التكاليف في الشركات الصناعية بالإشارة إلى مراحل تطبيق التكاليف البيئية المستهدفة في الشركات الصناعية ودورها في تحسين الأداء المالي والسوقي لقطاع الأسمنت بالقاهرة الكبرى.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) مفردة (تمثل ٣٨٤ فرداً من الجنسين من العاملين بقطاع الأسمنت بالقاهرة الكبرى، وأعضاء هيئة التدريس، والمدراء الماليين بوزارة المالية ووزارة البيئة)، واعتمدت هذه الدراسة على بيانات التحليل الإحصائي، وذلك بإجراء اختبار درجة المصادقية والثبات للبيانات، واختبار التناسق الداخلي لمعرفة مدى إمكانية تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من العينة على مجتمع الدراسة، ثم دراسة التوزيع التكراري لعبارات قائمة الاستقصاء، وتوظيف المتغيرات من حيث مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت والتكرارات والنسب المئوية، وانتهاء بدراسة العلاقات بين المتغيرات لاختبار الفروض وصولاً إلى نتائج الدراسة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها: تحليل الارتباط البسيط، وأسلوب الانحدار البسيط، واختبار كروسكال ويلز، والتحليل العاملي التوكيدي، وأسلوب تحليل المسار؛ وذلك لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى هذه النتيجة، وهي: وجود علاقة ارتباط جوهرية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكاليف البيئية المستهدفة وبين تحسين مؤشرات الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن تطبيق نظام التكاليف البيئية المستهدفة في الشركات الصناعية وخاصة قطاع الأسمنت يساعد على وجود رقابة بيئية فعالة وتخطيط بيئي جيد يساهم في توفير تكاليف بيئية تحقق التنمية المستدامة وتحافظ على الموارد البيئية بالإضافة إلى البحث عن مصادر جديدة للتحسين المستمر في استخدام مواد طاقة نظيفة من أجل حماية البيئة وتطوير الأداء المالي والسوقي القائم بالشركات الصناعية وخاصة قطاع الأسمنت على تحقيق الإنتاجية الأعلى من خلال التطورات والمستجدات التي تطرأ على منتجات الشركات المنافسة في السوق.

الكلمات المفتاحية: التكاليف البيئية المستهدفة - الأداء المالي - الأداء السوقي.

ملخص الدراسة

أصبح استخدام نظام التكاليف البيئية المستهدفة في الشركات الصناعية من المتطلبات البيئية الحديثة التي تساعد على تحقيق مستويات مرتفعة من الحماية البيئية، وتقلل الآثار السلبية للتلوث، وضرورة البحث عن أفضل الممارسات البيئية للحد من استخدام الموارد غير المتجددة، وتقليل المخلفات والنفايات التتمة والانبعاثات الناتجة عن الصناعة، ووجود الوسائل والأساليب الخاصة بالحماية البيئية، وتحقيق المستدامة في ظل معيار التكلفة والمنفعة، ومن دواعي الاتجاه إلى نظام التكاليف البيئية المستهدفة تلك البيئة التي تحيط بها الشركات الصناعية، حيث يعتبر نظام التكلفة البيئية المستهدفة أسلوب شامل لإدارة التكاليف والأرباح، كما أنه مدخل مناظر للمدخل التقليدي للتكاليف يهدف إلى مساعدة الإدارة السليمة فيما يتعلق بتحديد وتخفيض تكلفة المنتج، وكذلك يساعد في عملية تسعير المنتجات وهذه الشركات تواجه بيئة تتصف بعدة خصائص، منها: (بيئة تنافسية - بيئة سريعة التغيير - بيئة لا تسامح في التأخير أو الأخطاء - بيئة متزايدة الطلب مشكلة الدراسة).

أولاً: مشكلة الدراسة:

انحصرت مشكلة الدراسة في قصور نظم محاسبة التكاليف التقليدية في مواكبة التطورات التكنولوجية ومواجهة المنافسة في الأسواق ، ومن ثم أصبح نظام محاسبة التكاليف مما يوفر من معلومات لايساعد في تحديد الأعباء البيئية وتوضيح كيفية ترشيدها، مما ينعكس سلباً علي كل من الأداء المالي والسوقي ، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

- تحديد واضح وشامل للأعباء البيئية وأساليب وطرق قياسها والإفصاح عنها.
- تحديد كيفية ترشيد معايير الأعباء البيئية في ظل المستجدات البيئية الحديثة.
- القصور الواضح في توفير المعلومات البيئية في ظل تعاظم دور البيئة والمجتمع في العالم المعاصر.

وهذا القصور أدى إلى التفكير في أساليب ونظم حديثة للعلاج، لتكون قادرة على مواكبة المستجدات في بيئة الشركات الصناعية الحديثة وخاصة قطاع صناعة الأسمت،

ومن ضمن هذه النظم نظام التكاليف البيئية المستهدفة الذي يعمل على تحقيق القدرة التنافسية وتخفيض التكاليف وزيادة الأرباح والإنتاجية العالية على المنافسة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية في بيئة التصنيع الحديثة بالقطاع الصناعي.

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

السؤال البحثي الأول: هل يختلف دمج نظام التكاليف البيئية المستهدفة عن نظم التكاليف التقليدية لتحسين أدائها البيئي في الشركات الصناعية؟

السؤال البحثي الثاني: كيف يمكن قياس تأثير القياس والإفصاح للتكاليف البيئية المستهدفة على تحسين الأداء في الشركات الصناعية؟

السؤال البحثي الثالث: ما مدي تأثير تطبيق نظام التكاليف البيئية المستهدفة علي تحسين الأداء في الشركات الصناعية؟

السؤال البحثي الرابع: كيف يمكن استخدام نظام التكاليف البيئية المستهدفة لقياس مدى التحسين في الأداء المالي في الشركات الصناعية؟

السؤال البحثي الخامس: كيف يمكن نظام التكاليف البيئية المستهدفة لقياس مدى التحسين في الأداء السوقي في الشركات الصناعية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في جانبين، هما: الجانب العلمي، والجانب العملي كما يلي:

- الأهمية العلمية: تبدو الأهمية العلمية في حداثة الموضوع والبحوث العلمية فيه، حيث ظهر نظام التكاليف البيئية المستهدفة مؤخراً في الدراسات والأبحاث كأحد أنظمة إدارة التكاليف الحديثة في بيئة التنافس العالمي الموجهة نحو السوق.

- الأهمية العملية: تتمثل في تأثير استخدام التكاليف البيئية المستهدفة في تحسين الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية بالتطبيق على قطاع صناعة الأسمنت بالقاهرة الكبرى، من خلال أهمية استخدام نظام التكاليف البيئية المستهدفة الذي يحقق دوراً حيوياً وكبيراً في تخفيض تكاليف الإنتاج مع

المحافظة على الجودة، وإنتاج منتجات صديقة للبيئة ومعرفة نجاح سوق الخدمة والمنتج قبل تقديمه ومدى تأثير هذا المدخل على تحسين مؤشرات الأداء المالي والسوقي في الشركات الصناعية لقطاع صناعة الأسمنت بالقاهرة الكبرى.

رابعاً: أهداف الدراسة:

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد دمج نظام التكاليف البيئية المستهدفة مع نظم التكاليف التقليدية لتحسين أدائها البيئي في الشركات الصناعية .
- ٢- قياس تأثير القياس والإفصاح للتكاليف البيئية المستهدفة على تحسين الأداء في الشركات الصناعية.
- ٣- التعرف على تأثير تطبيق نظام التكاليف البيئية المستهدفة على تحسين الأداء في الشركات الصناعية.
- ٤- تحديد دور نظام التكاليف البيئية المستهدفة في قياس مدى التحسين في الأداء المالي في الشركات الصناعية.
- ٥- تحديد دور نظام التكاليف البيئية المستهدفة في قياس مدى التحسين في الأداء السوقي في الشركات الصناعية .

خامساً: فروض الدراسة:

- حاول الباحث من خلال أهداف الدراسة ذلك الدراسة اختبار مدى صحة أو عدم صحة الفروض من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لإختبارها كما يلي:
- الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكاليف البيئية المستهدفة وبين تحسين مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.
- الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكاليف البيئية المستهدفة وبين تحسين مؤشرات الأداء السوقي للشركات الصناعية.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستقصى منهم حول تأثير استخدام التكاليف البيئية المستهدفة وتحسين مؤشرات الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية وخاصة قطاع الأسمنت بالقاهرة الكبرى.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد اختلافات جوهرية بين إجابات المستقصى منهم حول خصائص شركات الأسمنت في رأس المال المدفوع، والقوائم المالية التي تستخدمها الشركة، وإنتاج الشركة فيما يتعلق بأهمية التكاليف البيئية المستهدفة ودورها في تحسين الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية.

سادساً: النتائج والتوصيات:

أ) نتائج الدراسة النظرية

١- فيما يتعلق بالهدف الأول للدراسة والخاص بتحديد دمج نظام التكاليف البيئية المستهدفة مع نظم التكاليف التقليدية لتحسين أدائها البيئي في الشركات الصناعية: نمازالت الأبحاث والدراسات في المراحل الأولى لدراسة أهمية استخدام نظام التكاليف البيئية المستهدفة، وبصفة خاصة في الشركات الصناعية ذات النشاط الملوث للبيئة، ويتميز نظام التكاليف البيئية المستهدفة عن غيره من الأساليب التقليدية للتكاليف بأنه يتفاعل بشكل مستمر مع البيئة الخارجية لمعرفة رغبات العملاء وتحقيقها بخفض تكلفة المنتج مع مراعاة الحفاظ على تحسين الجودة التنافسية للمنتجات.

٢- فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة والخاص بقياس تأثير القياس والإفصاح للتكاليف البيئية المستهدفة على تحسين الأداء في الشركات الصناعية تبين: وضع خطط بيئية وبرامج حسابات جديدة لقياس التكاليف البيئية المستهدفة والإفصاح عنها في القوائم المالية للشركة؛ لتساهم في توفير بيانات ومعلومات عن تكاليف تحسين الأداء البيئي للشركات الصناعية، ويتطلب القياس والإفصاح البيئي عن التكاليف البيئية المستهدفة للشركات الصناعية وخاصة قطاع الأسمنت زيادة الوعي البيئي لدى المسؤولين لتقييم الإنتاج الأنظف واستخدام التكنولوجيا الآمنة بيئياً.

٣- فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة والخاص بتأثير تطبيق نظام التكاليف البيئية المستهدفة علي تحسين الأداء الشركات الصناعية تبين: الأستعانة بأدوات تطبيق نظام التكاليف البيئية المستهدفة من خلال احدث الأنظمة الإدارية والإنتاجية المساعدة مثل نظام اختبار وتصميم دالة الجودة، ونظام هندسة القيمة، وتكنولوجيا الإنتاج الأنظف، ونظام التطوير والتحسين المستمر لتخفيض التكاليف وتطوير المنتجات.

٤- فيما يتعلق بالهدف الرابع للدراسة والمرتبط بتحديد مدلول استخدام المؤشرات المالية لنظام التكاليف البيئية المستهدفة لقياس مدى التحسين في الأداء المالي للشركات الصناعية تبين أنه: تهتم الشركات الصناعية لصناعة الأسمُنْت بالأداء البيئي باعتباره عاملاً من عوامل تحسين الأداء المالي، حيث يكافئ السوق الشركات التي تراعي الأنشطة البيئية بزيادة حصتها السوقية والاستفادة من استراتيجيات التمييز السلعي.

٥- فيما يتعلق بالهدف الخامس للدراسة والمرتبط بتحديد مدلول استخدام المؤشرات المالية لنظام التكاليف البيئية المستهدفة لقياس مدى التحسين في الأداء السوقي للشركات الصناعية تبين أن: الأداء السوقي يساعد في جمع البيانات حول الأسواق المستهدفة من خلال تحديد حجم السوق، والحصة السوقية، والتنبؤ بمعدلات النمو والتي تحقق ميزة تنافسية للشركة في سوقها المستهدف، ويساهم تطوير وابتكار المنتجات الجديدة وتصنيفها على تحسين جودة الأداء السوقي في الشركات الصناعية.

ب) نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية توصل الباحث للنتائج التالية:

نتائج خاصة باختبارات الصلاحية Reliability:

١- تم قبول الفرض الرئيسي الأول والذي تمت صياغته في صورة الإثبات "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكاليف البيئية المستهدفة وبين تحسين مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية" حيث أظهرت نتائج الارتباط وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكاليف البيئية